



ممثل الأمير قدم واجب العزاء لولي عهد البحرين



المؤسسات الكويتية تواصل نشاطها  
الإنساني لمواجهة التأثيرات الاقتصادية  
والمعيشية لتفشي «كورونا»

02

07

رئيس التحرير  
د. بركات حموض (الهدسباتي)

AL - SABAH

# الصباح

www.alsabahpress.com

الأحد

يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع 20 صفحة 100 فليس 29 ربيع الأول 1442 - الموافق 15 نوفمبر 2020 العدد 3821 - السنة الثالثة عشرة - 13 th Year - No.3821 - Sunday 15 November 2020

افتتاحية الصباح

## الغانم .. البار يقسمه

طويلة من الاستجوابات والأسئلة البرلمانية ، وتشكيل لجان التحقيق ، التي حققت في عدد كبير من القضايا والتجاوزات المالية والإدارية الحكومية ، وأصدرت توصيات مهمة بشأن بعضها ، كما أحالت بعضها الآخر إلى النيابة العامة . وربما جعل ذلك كله شخصاً آخر في مكان الغانم ، لأن يكون راضياً كل الرضى عما قدم ، ومقتنعاً تماماً بما أنجز . لكن الرئيس الغانم لم يكن كذلك ، لأنه يطمح إلى المزيد ، وإلى الأفضل دائماً . تشهد بهذا كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية لدور الإنعقاد العادي الخامس التكميلي ، للفصل التشريعي الخامس عشر ، حيث قال فيها: «إن مقياس الإنجاز البرلماني والتجاذب الحكومي ، مرتبط بالمواجهة الشجاعة للقضايا المصرية ، والتصدي الجاد للتحديات الكبرى» . وتأكيداً أن أمام المجلس المقبل تحديات وملفات لا تحتمل التأجيل ، ودعوته لأن يكون هذا المجلس المرتقب ، «على قدر التحديات الوطنية الداخلية والخارجية ، يعرف كيف يحدد الأولويات وكيف يضع الإستراتيجيات ، وكيف يضبط الأجنداث وكيف يضطلع بالمسؤوليات ، مجلساً يحمل هموم الشعب على عاتقه ويجتهد في تلبية احتياجاته وتحقيق طموحاته ، مجلساً يغلب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية ، مجلساً يحافظ على استقرار الوطن وأمنه من كيد الكائدين وعبث العابثين» . تلك هي رؤية الرئيس الغانم ، وهي رؤية سياسية مخضرم ، وقطب برلماني كبير ، وقيل ذلك وبعده فهي رؤية مواطن ، قلبه على بلده ، وعينه لا ترى أبداً سوى الكويت ومصالحها ، ومستقبل أبنائها وأجيال المستقبل فيها . وقد ظل الغانم دوماً حريصاً على ترسيخ ولائه ووفائه لسمو الراحل الشيخ صباح الأحمد ، رحمه الله رحمة واسعة ، كما أنه كان حريصاً على الحرس ، على تأكيد هذا الولاء لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ، وسمو ولي عهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد ، انطلاقاً من الأمر القرآني العظيم « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» ، وليكون لهما أيضاً اليد اليمنى ، والساعد التي تعين على الخير ، من أجل الكويت وشعبها العظيم . يبقى أن هذا البلد سيظل بخير ، مادام فيه رجال يحافظون على عهدهم مع قيادتهم ومع شعبهم ، حاديههم ورائدهم مصلحة الوطن ، والحفاظ على أمنه واستقراره ، وحماية دستوره وديمقراطيته . ولا شك أنك حين تقلب البصر في هؤلاء الرجال ، ستجد أن الغانم هو أحدهم ، وفي الصدارة دائماً من موكب شرفاء الكويت وأبنائها الطيبين المخلصين .

الموقع المهم الذي شغله ، وباراً يقسمه ، ومخلصاً أشد الإخلاص لشعبه وقيادته ، ولكل ما كان مؤتمناً عليه . وهو دور كبير ومهم لرئيس المجلس ، خصوصاً إذا كان يضم - كما هو حادث دائماً في الكويت - أطباقاً ومشارب متعددة ومتنوعة ، وتوجهات سياسية متباينة . لكن الرئيس الغانم آلى على نفسه أن يتصدى لهم أكبر من ذلك ، وقرر أن يأخذ زمام المبادرة ، في التعامل مع قضايا مصرية بالنسبة للكويت ، مثل التجنيس وغير محددتي الجنسية وخلل التركيبة السكانية وغيرها ، وقدم في هذا الشأن عدداً من الاقتراحات بقوانين ، من أجل حسمها نهائياً ، معتبراً أن أساليب المسكنات غير مجد ، وأن المطلوب الآن وإبلاخاً أن تواجه أزماتها بشكل شجاع وشامل ، دون أن تهرب منها ، أو تخفي رؤوساً في الرمال ، متوهمين أنها غير موجودة ، وترتكها حتى تتفاقم كثيراً ، وتغدو مستعصية على الحل . وعلى الرغم من أن هذا الموقف الصريح والشجاع ، قد جلب له بعض المتاعب السياسية ، وشكل فرصة لبعض من اعتادوا «الصيد في الماء العكر» ، كي يثيروا الغبار حوله ، ويصوروا موقفه وتصريحاته على عكس المراد منها تماماً ، فإنه كان دوماً واقفاً في أن المواطن الكويتي يرفض أي وصاية عليه ، وأنه مواطن حر كريم ، يكون رأيه وموقفه فوق قناعاته الذاتية ، وأنه قادر على التمييز بين مظهله حقاً ، ومن «يمثل عليه» ، وبين من يسعى مخلصاً بجد لبلده وقيادته وشعبه ، ومن كل همه التمسك الانتخابي ، ولو على حساب المصلحة الوطنية العليا . ومستقبل أبناء الكويت . كذلك فإننا لا نحسب أن هذا يختلف في أن الرئيس الغانم تمكن من أن يدير باقتدار دقة أهم وأقوى برلمان في المنطقة العربية ، وأنه على مدار أربع سنوات متصلة شهدت تقديم عدد كبير من الاستجوابات البرلمانية ، إلى الوزراء ورئيس الوزراء ، لم يفلت منه الزمام مرة واحدة ، ورغم ما حدث في بعض الأحيان من احتقان شديد بين السلطتين ، وبروز خلافات بين النواب أنفسهم ، لكن بدا الغانم في كل ذلك ، هو الرئيس الذي يمثل الجميع ، ولا يحاول أن يقصي أحداً . ونجح بامتياز يشهد له الكفاءة في أن يحقق التوازن المنشود للمجلس ، بين دوره التشريعي ودوره الرقابي ، ومن ينظر إلى محصلة عمل مجلس الأمة ، خلال فصله التشريعي الأخير ، يكتشف أنه من أكثر المجالس إصداراً للتشريعات المهمة ، فضلاً عن قيامه بواجبه في مراقبة الحكومة ، عبر سلسلة

د. بركات حموض (الهدسباتي)

في تاريخ الكويت رجال كثيرون جديرون بأن يذكرهم تاريخ العمل السياسي والوطني ، باعتبارهم أصحاب رسالة وطنية ، وليسوا مجرد باحثين عن منصب يشغلونه ، أو موقع يبرزون فيه . أحد هؤلاء الرجال هو بلا جدال ، رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، الذي خاض تجربة العمل السياسي والبرلماني ، ثانياً في مجلس الأمة . ثم شاعت الأقدار أن تدفع به ليخلف القطب البرلماني الكبير الراحل جاسم الخرافي ، في رئاسة المجلس . ورغم أنه نبأ هذا المنصب الرفيع في سن صغيرة ، فقد برهنت الأيام أنه أهل لما أسند إليه ، وجدير بيقظة الشعب وممظليه تحت القبة . فقد استطاع أن يقدم خلال سنوات رئاسته للمجلس ، صورة ناصعة عن العمل البرلماني الكويتي ، في الداخل والخارج . ولعل من الأهمية بمكان أن نذكر بعض كلمات الغانم ، عقب انتخابه رئيساً للمجلس في العام 2016 ، لأنها ترسم منهجه الذي سار عليه بالفعل ، وكان وفياً له بحق ، حيث قال : «أتيت اليوم بقلب مفتوح وبدعوة طلبة منكم العون من أجل الكويت والكويتيين» ، وأكد أنه «من أجل الكويت والكويتيين يجب أن نتسامى على خلافاتنا السابقة ، وعلى جروحنا وأن كانت مؤلمة» ، متعهداً بأن يكون على مسافة واحدة من الجميع ، وقال : «إن الشعب الكويتي ينتظر من أعضاء المجلس الكثير ، ولم ينتخبنا مجرد المنافسة على المناصب ، ولا يمكننا تحقيق الحد الأدنى من طموحات الشعب الكويتي ، ما لم يكن لدينا عمل جماعي مشترك» ، ولفيت إلى أن «الهدم يحتاج إلى عمل منفرد بينما البناء يحتاج إلى عمل جماعي» . وفي اعتقادنا أن أي منصف يراجع مسيرة مجلس الأمة ، خلال السنوات الماضية ، يردك كم كان الغانم وفياً للتعهدات التي قطعها على نفسه ، وأن ما فعله لم يخرج عما قاله في شيء ، وأنه ظل أميناً على



أكدت أنها تولي اهتماماً كبيراً بما يتم تداوله من معلومات عبر منصات وشبكات التواصل الاجتماعي

## «نزاهة» : سنا لاحق أي فساد خلال الانتخابات

لجان فحص إقرارات الذمة المالية تعمل على مدار الساعة لتدقيق جميع البيانات

المراقبة والتحليل يشملان جميع الخاضعين للقانون ومنهم الوزراء والنواب باعتبارهم «فئات وظيفية عالية المخاطر»

في حال اكتشاف أي زيادة غير مبررة بذمة أحد المفحوصين تقوم بعد التحقيق بإحالة الواقعة إلى النائب العام

ندعو من لديهم معلومات حول أي شبهة من شبكات الفساد التقدم إلى الهيئة شخصياً

كتب حسين المطيري وعبد العزيز الناصر

أكدت الهيئة العامة لمكافحة الفساد الكويتية «نزاهة» ، أنها تولي اهتماماً كبيراً لما يتم تداوله من أخبار ومعلومات ، خلال فترة الانتخابات لمجلس الأمة ، من خلال منصات وشبكات التواصل الاجتماعي ، «متى

6 ص <



«نزاهة» أكدت أنها لن تسمح بأي تجاوزات أو مخالفات خلال فترة الانتخابات

السفيرتان الأمريكية والفرنسية في نزهة مشتركة بالدراجة على شاطئ الخليج

## الكويت بلد الأمان والأمان

رومانوسكي : استمتعنا بالشمس والهواء الطلق بعد جولة قطعنا خلالها 30 كم على الكورنيش الجميل

تجمعنا علاقة تاريخية تعود إلى سنين طويلة والعام 2021 سيشهد مرور 60 عاماً على بدنها

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

في مشهد يؤكد أن الكويت هي بلد الأمان والأمان ، وأن شعبها يحترم تعهده ، ويحافظ على قيمه العربية والإسلامية ، التي تدعو إلى الوفاء بالعهد ، وتأمين كل من يقيم على أرضه ، نشرت السفارة الأمريكية لدى البلاد الينا رومانوسكي ، صورة جمعتها مع السفيرة الفرنسية آن ليجندر أثناء ممارستها رياضة ركوب الدراجات ، على شاطئ الخليج .

6 ص <

«الصحة» : 691 إصابة جديدة بـ «كورونا» وشفاء 558

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت ، عن تسجيل 691 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد ، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 136341 حالة ، فيما تم تسجيل حالتين وفاة إثر إصابتهما بالمرض ، ليصبح مجموع حالات

6 ص <

البلدية : منع الخيام أمام المنازل بالمناطق

النموذجية لا يزال سارياً أكد المتحدث الرسمي لبلدية الكويت محمد المطيري ، أن منع إقامة الخيام أمام المنازل في المناطق النموذجية والسكنية ، الذي فرضه الطرف الصحي الذي تديره البلدية ، جراء جائحة فيروس «كورونا المستجد» ، لا يزال سارياً . وأوضح المطيري في

6 ص <

إيران تنفي إيواء قادة «القاعدة»

طهران - «وكالات» : نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ، سعيد خطيب زاده ، ما وصفه به «الإغتيال المزعوم» لقيادي في تنظيم «القاعدة» أبو محمد المصري ، وكذلك «أي وجود لأعضاء التنظيم في إيران» ، وفق من نقلت عنه وكالة الأنباء «إرنا» . كما اتهم خطيب زاده «واشنطن وتل أبيب

6 ص <



السفيرتان الأمريكية والفرنسية في نزهة مشتركة بالدراجة على شاطئ الخليج